

## المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي بيان المبادئ

تلتزم أطراف المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي ببيان المبادئ أدناه من أجل تطوير قدرات مشتركة لمكافحة الإرهاب النووي استناداً إلى أسس محددة ومنهجية، وذلك بما يتوافق مع الصلاحيات والمسؤوليات القانونية الوطنية بموجب الأطر القانونية الدولية، لا سيما الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي واتفاقية الحماية المادية للمواد النووية بصيغتها المعدلة عام 2005 وقراري مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 1373 و1540. كما تدعو أطراف المبادرة جميع الدول المعنية بالخطر المتمثل في الإرهاب النووي الذي يتهدد السلم والأمن الدوليين إلى التعهد بتطبيق المبادئ التالية ذكرها على أساس طوعي:

- 1- تطوير، في حالة اللزوم، وتحسين نظم المحاسبة والمراقبة والحماية المادية للمواد النووية وغيرها من المواد والعناصر المشعة؛
- 2- تعزيز أمن المنشآت النووية المدنية؛
- 3- تحسين قدرات الكشف عن المواد النووية وغيرها من المواد والعناصر المشعة لمنع الاتجار غير المشروع بمثل هذه المواد، بما يشمل التعاون في أنشطة البحث والتطوير في مجال قدرات الكشف الوطنية القابلة للاستخدام المشترك؛
- 4- تحسين قدرات أطراف المبادرة في البحث عن المواد النووية التي تمت حيازتها بصورة غير مشروعة وبالتالي مصادرة وبسط السيطرة السليمة على هذه المواد وغيرها من المواد والعناصر المشعة أو على الأجهزة التي تستخدم مثل هذه المواد؛
- 5- منع توفير أي مأوى آمن وكذلك أية مصادر مالية أو اقتصادية للإرهابيين الذين يسعون إلى الحصول على مواد نووية وغيرها من المواد والعناصر المشعة أو إلى استخدام مثل هذه المواد؛
- 6- ضمان توفر الأطر القانونية والتنظيمية الوطنية المناسبة ذات الصلة والتي تُعتبر كافية لتنفيذ أحكام القانون فيما يتعلق بالمسؤولية الجنائية، وإذا اقتضى

الأمر، المسؤولية المدنية التي يتحملها الإرهابيون وأولئك الذين يقومون بتسهيل أنشطة الإرهاب النووي؛

7- تحسين قدرات أطراف المبادرة في الاستجابة وتخفيف الأضرار والتحقيق في حالة وقوع أية هجمات إرهابية يتم فيها استخدام المواد النووية أو غيرها من المواد والعناصر المشعة، بما في ذلك تطوير الوسائل الفنية الكفيلة بالكشف عن مواد نووية وغيرها من المواد والعناصر المشعة التي تكون أو يُحتمل أن تكون ذات الصلة بالحادث؛

8- تشجيع تبادل المعلومات بشأن قمع أعمال الإرهاب النووي ومنع تسهيلها، بما يشمل اتخاذ إجراءات مناسبة لحماية سرية أي من مثل هذه المعلومات التي يتم تبادلها بروح من الثقة، وفقا للقوانين الوطنية والالتزامات الدولية.

تقدر أطراف المبادرة العالمية دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال السلامة والأمن النوويين، حيث تم توجيه الدعوة للوكالة كي تشارك في المبادرة بصفة مراقب. وتشيد جميع الأطراف المشاركة في المبادرة بالنشاط الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال الأمن النووي. كما تريد الأطراف أن تساهم الوكالة في المبادرة بواسطة أنشطتها الجارية وخبراتها الفنية.

تعترم الدول المؤسسة للمبادرة وضع نطاق الاختصاصات الخاص بالمبادرة من أجل التنفيذ والتقييم بغية تعزيز الالتزام بالمبادرة بصورة فعالة، بما يشمل تسهيل توفير الدعم للأطراف المشاركة التي يمكن أن تطلب مثل هذا الدعم بالإضافة إلى تسهيل التدريبات المناسبة.

تعرب الأطراف عن رغبتها في توسيع دائرة المشاركة في المبادرة العالمية لتشمل دولا أخرى تربطها بالمبادرة أهداف مشتركة، وتكون ملتزمة فعليا بمكافحة الإرهاب النووي وتؤيد بيان المبادئ.